فيه واللام الاولى في الرباعي المجرد والمزيد فيه والملحق
بهما نحو ضرب واستكرم فان اول المتحركات هو التاء
اذ لا عبرة بهمزة الوصل و دحرج و ندحرج وحلبب
وتحلبب واتاء المضارع فان يضم حرف المضارعة
ويفتح العين في الثلاثي المجرد والمزيد فيه واللام الاولى
في الرباعي المجرد والمزيد فيه والملحق بهما نحو يضرب
ويستكرم و يدحرج ويندحرج و يحلبب ويتحلبب
فمسند الاسم اعني اسم ما لم يسم فاعله فاعل لفظا كون
الفعل مسندا اليه مقدما عليه ومفعولا معنى كمات
زيد وطاب الخبز قوله ويجوز الاسناد الى المفعول
الثاني اي الاسناد الى احد المفعولين المتغايرين
ايا ما كان سائغ نحو اعطي وربهم زيدا واعطي
زيد وربهما الا انهم قالوا ان الاسناد الى ما هو
فاعل في المعنى احسن وهو زيد لانه عاط اي آخذ
واما في المفعولين غير المتغايرين فلم يسوغوا

الاسناد

الاسناد الى الاول نحو علم زيد قائما ولا يجوز ان
يقول علم قائم زيدا وذلك لان المفعول الثاني في هذا
الباب هو الخبر في الحقيقة فلا يحسن جعله مخبرا عنه
وقد اجاز ابن الانباري الاسناد الى الثاني حيث
امن الالتباس فاجاز ظن قائم زيدا الا انه لا يلتبس
ان القيام هو المظنون دون الزيدية ولم يجز ظن
اخوك زيدا في ظننت زيدا اخاك لالتباس قوله
ومنصوب الفعل على ضربين اعلم ان المفعول به
من المنصوبات الخاصة ببعض الافعال وهو
المتعدي لانك تقول ضربت زيدا وبلغت البلد
ولا تقول ذهبت زيدا او غاسي مفعولا به لانه
قد فعل به ذلك الفعل وكذا التمييز فانه ايضا من
المنصوبات الخاصة لانه يرفع الابهام فلا يجوز الا
ما وجد فيه الابهام نحو طاب زيد نفسا لانه يحتمل طيب
الاصل والرائحة والعيش وغير ذلك اكتسب الفرس

Copyright © King Saud University